

**\*\*\*\* اختبار الفصل الأول في مادة اللغة العربية \*\*\*\*****النص****\*\* الفرد و المجتمع \*\***

أيها المجرم الفاتك الذي يسلب الخزائن نفائسها ، والأجسام أنبها، لست أحمل عليك من العتب فوق ما يحتمله ذنبك، ولا أنظر إليك بالعين التي نظرت بها إليك القاضي والذي قسا في حكمه عليك ، لأنني أعتقد أنّ لك شركاء في جريمتك ، فلا بد لي من أن أنصفك وإن كنت لا أستطيع أن أنفك .ومن هنا كان للمجتمع نصيب في فساد طبائع أفراده .

**شريكك** في الجريمة أبوك ،لأنه ( لم يتعهدك بالتربية ) في صغرك ، وبئس ما فعل، فهو لم يحل بينك وبين مخالطة المجرمين، بل كان يصفق لك إذا رأى أنك تمكنت من اختلاس درهم من جيب أخيك ،فهو الذي غرس الجريمة في نفسك وتعهدها بالسُّقيا حتى أينعت ونمت وأثمرت، وها هو ذا الآن يُدبرُ عنك بوجه عبوس و صدرٍ ضيق كأنما يصعدُ في السماء ويزرف عليك العبرات، ولو عرف أنها جريمته ، وأنها غرسُ يمينه ( لضحك مسرورا ) بغفلة الشرائع عنه، ولأيقن بأن الشر في التقييد والإطلاق .

شريكك في الجريمة أيضا المجتمع الإنساني الفاسد الذي أغراك بها، مهّد لك السبيل إليها، فقد كان يُسميك شجاعاً إذا قتلت ، وذكياً فطناً إذا سرقت ، وعالماً إذا اختلت وعاقلاً إذا خدعت ،وكان يهأبك هيبته للفتحين، ويُجلك إجلاله للفاضلين .

إذا فتربية الفرد وتخلقه يُسهم فيهما عدة شركاء بدءاً بالأسرة مُرورا بأحضان المجتمع، وحبذا الصدق في التربية، فإياها القتل المظلوم رحمة الله عليك أفسدك قومك من حيث لا تدري .وإياك والغرور فإن البعوضة تدمي مُقلة الأسد .

**\* مصطفى لطفى المنفلوطي - كتاب النظرات - بتصرف \***

**الجزء الأول : (12ن)****البناء الفكري : (6ن)**

- 1/ اقترح فكرة عامة مناسبة للنص .
- 2/ لماذا لم يحتمل الكاتب مسؤولية الجريمة للجاني وحده ؟
- 3/ اشرح كيف يكون المجتمع الإنساني شريكا للجاني حسب النص ؟
- 4/ هات من النص مرادف الكلمتين التاليتين : يمنغ - اللوم .
- 5/ هات من النص ضد : يُقبل .

## البناء الفني : (2ن)

- 1/ استخراج من النص طباقا وبين نوعه وأثره.
- 2/ اشرح الصورة البيانية الواردة في العبارة التالية مبينا نوعها « غرس الجريمة في نفسك »

## البناء اللغوي : (4ن)

- 1/ أعرب ما تحته خط في النص إعرابا تاما .
- 2/ بين محل الجمل الواقعة بين قوسين من الإعراب .
- 3/ ما المعنى الذي أفاده الحرف – بل – في العبارة التالية « بل كان يصفق لك ... ».

## الجزء الثاني : (8ن)

### الوضعية الإدماجية

السياق : طلبت من أخيك أن يطالع الكتب لتثقيف نفسه ، و تنمية رصيده اللغوي . بينما هو فضل الخروج

للعب و هدر الوقت فيما لا ينفع.

التعليمة : اكتب نصا حجاجيا لا يقل عن اثني عشر سطرا تحاول فيه إغراءه بفكرتك ، مدعما رأيك بحجج

و براهين في سبيل إقناعه موظفا تشبيها و جملة واقعة حالا .